

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

والطالب لبره ينال سؤله والمطلب فإن حسن في رأيه العالي زاده □ علاء وضاعف له سناء المشي على منار جوده ومنهاجه وبروز أمره المطاع بإطلاقه وإخراجه اغتنم أجره وجبر كسره وربح في هذا الشهر المبارك دعاءه الصالح وشكره وكان قد أنعم على المملوك بقبول شفاعته إليه وفعل ما يوجب على كل مسلم الثناء عليه و□ الموفق .  
شفاعة بسبب خلاص حق .

يخدم المجلس السامي لافتيه بالتحيات مخدوما وحبل سعده مبروما ودر المدائح لجيد جوده منظوما وعدله بين الأخصام قاضيا فما يترك طالما ولا مظلوما ولا زالت الآمال متعلقة بهتمته منوطة بسعيد عزمته راجية خلاص كل حق ممن هو في جهته وتوضح لعلمه أن فلانا أدام □ سعادته وخذ سيادته ذكر أن له دينا في جهة غريم مماطل مدافع وخصم ممانع وقد جعل هذه الخدمة ذريعة إلى خلاص حقه وخالها إلى الوصول إلى عناية المولى أقرب طرقه وهو جدير بالتقدم بإحضار غريمه ومحاqqته وأخذ ما للمملوك في ذمته وأن لا يفسح له في تأخيره ولا يسمح بقليل الصبر ولا كثيره فإنه يعلم أن المولى المشار إليه واجب الخدمة وافر الحرمة وقد تعلق أمله في خلاص حقه بالمولى ولا يجاوب عن هذه الخدمة بلو ولولا بل يبذل جهده ويطلق في تحصيل الغرض لسان الاجتهاد ويده ويعتمد من الاهتمام ما يليق بأمثاله ويبيض وجه الشافع وسؤاله موقفا شعر - طويل - .

( ولو كان لي في حاجتي ألف شافع ... لما كان فيهم مثل جودك شافع ) .

شفاعة فيمن اسمه سراج الدين إلى من اسمه جمال الدين .

الشيخ جمال الدين بن نباتة